

نظرة إلى الغدير

[16] وبركاته (1). 11 - شاعر أهل البيت المكثّر الشيخ محمد رضا الخالصي الكاظمي:
أيها المرتقى سنام الفخار ! أنت مولاي آية الجبار أغديرا أريتنا ؟ أم محيطا ليس فيه
لسائر من فرار ؟ أم رياضاً تزهو بزهر نضير ؟ أم سماء تشع فيها الدراري ؟ أم جنانا
أشجارها مثقلات بثمار من أطيب الأثمار ؟ أنت في الكون قد نشرت علومنا كن قبل (الغدير) تحت
ستار أنت مهدت للأنام سبيلاً مهيعاً يستنير بالأنوار أنت ألبستنا ملابس عز ووقار وسؤدد
وافتخار أنت أودعت في غدرك درا حسنه يزدري لئالي البحار أنت أخرى بأن تنادي بصوت تسمع
العالمين في الأمصار [تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار] دم لك الخير
بالغدير مهناً وسيجزيك حيدر الكرار (2) 12 - الفاضل البارع الحاج الشيخ محمد باقر
الهجري: فكر من الحق المبين أضاء زانت به دنيا العلوم رواء وزها به جو الحقيقة
والهدى مدّ شع في افق الجلال ضياءاً منحته أوسمة الخلود عقيدة وضعته في لوح العلا طغراء
إيه أمين الحق خلفك أمة ترنو إليك تحاول الإصغاء

(1) اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج

10 ص (ب - ج). (2) الغدير: ج 5 ص 458.